@ 1414 @ .

قال أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن علي المقنعي عن محمد بن موسى الكاتب قال أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه عن جده عن إسحق قال بقيت دهرا من دهري أغلس في كل يوم إلى هشيم أو غيره من المحدثين فأسمع منه ثم أصير إلى الكسائي أو الفراء أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن ثم آتي منصور بن زلزل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة ثم آتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتا أو صوتين ثم آتي الأصمعي وأبا عبيدة فأنشدهما وأحادثهما وأستفيد منهما ثم أصير إلى أبي فأعلمه ما صنعت ومن لقيت وما أخذت وأتغذى معه فإذا كان العشي رحت إلى أمير المؤمنين الرشيد .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن سهل بن بشران النحوي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار اللغوي قال أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال إسحق بن إبراهيم بن ميمون بن ماهان بن بهمن الموصلي كان يقول أصلنا من فارس ولنا بيت شريف في العجم .

قال أبو الفرج موضع إسحق من العلم ومكانه من الأدب ومحله في الرواية وتقدمه في الشعر ومنزلته في سائر المحاسن أشهر من أن يدل عليه فيها يوصف فأما الغناء فإنه كان أصغر علومه وأدنى ما يوسم به لم يكن له في الغناء نظير لحق بمن مضى فيه وسبق من بقي أوضح للناس طريقه وسهل عليهم سبيله فهو إمام أهل صناعته جميعا وقدوتهم ورأسهم ومعلمهم شهد له به الموافق والمفارق وكان المأمون يقول لولا ما سبق لإسحق على ألسنة الناس من الغناء لوليته القضاء فإنه أولى به وأعف وأصدق وأكثر دينا وأمانة من هؤلاء القضاة .

وقال الواثق ما غناني إسحق قط إلا ظننت أن قد زيد في ملكي وأن إسحق